

40 - شرح تفسير سورة الفاتحة لشيخ الإسلام محمد بن عبد

الوهاب الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه تفسير الفاتحة قال واعلم - [00:00:00](#) الله ان الحق لا يتبين الا بالباطل. كما قيل وبضدها تتبين الاشياء فتأمل ما ذكرت لك ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم - [00:00:20](#) ودين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتحشر معهما. ولا تصد عن الحق فتصد عن الحوض يوم الدين ولا تصد نعم ولا تصد عن الحق فتصد عن الحوض يوم الدين كما - [00:00:44](#) عنه من صد عن طريقهما. ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة. ولا تزل عنه كما زل عنه من دل عن صراطهما المستقيم في الدنيا فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب وخوف وتضرع - [00:01:08](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:29](#) اما بعد فان الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يتكلم بنصحه نصح عظيم ومحبة للخير وحرصا على نفع الناس وانقاذهم من انواع الضلال وصنوف الباطل التي - [00:01:46](#) ابتلي بها كثير من الناس بسبب اولا الجهل وبسبب دعاة الباطل وائمة الضلال الذين توقع كثيرا من الناس في جاهليات وشركيات وامور تصادم دين الانبياء والمرسلين فالشيخ رحمه الله تعالى يتكلم بنصح عظيم - [00:02:18](#) وحرصا على نفع الناس ويعالج تلك الاخطاء وتلك المخالفات من خلال معاني سورة الفاتحة وعبرها ودروسها والفاتحة مليئة بالدروس والعبر وكيف لا تكون كذلك وهي ام القرآن وقد حوت اجمالا ما حواه القرآن تفصيلا - [00:02:53](#) والمصيبة ان اناسا يقرؤون الفاتحة قراءة متكررة بتكرار الليالي والايام لكن افعالهم مصادمة تماما لما تدل عليه هذه السورة العظيمة من وجوب اخلاص الدين لله عز وجل وافراده وحده تبارك وتعالى - [00:03:26](#) بالعبادة والبعد عن الشرك كله دقيقه وجليله وصغيره وكبيره يقرأ الفاتحة مرات ومكرات لكنه يستنجد بغير الله ويستغيث بغير الله ويطلب المدد لغير الله ويذبح لغير الله ويصرف انواعا من العبادة لغير الله اين هم من فاتحة الكتاب - [00:04:00](#) اين هو من فاتحة الكتاب التي يقرأها صارت الفاتحة حجة عليه لا له والله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع اخرين ذاك الذي يقرأ القرآن ويصادم ما جاء به القرآن ويناقض ما جاء به القرآن لا يكون بهذه القراءة من اهل القرآن - [00:04:32](#) ولهذا نلاحظ الشيخ رحمه الله يحث حث الامام الناصح يقول تأمل في ذلك ساعة بعد ساعة يوما بعد يوم شهرا بعد شهر سنة بعد سنة تأمل تدبر كلام الله تأمل في هذه الايات العظيمة - [00:04:57](#) افلا يتدبرون القرآن افلم يتدبروا القول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته فهو رحمه الله يستحث على التأمل والتدبر بمعاني اية القرآن الكريم ولا سيما ولا سيما هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة ام القرآن - [00:05:17](#) وهو في هذا المقام ينبه على باب لطيف جدا في فهم الحقائق الشرعية ومكانتها العظيمة ومنزلتها الرفيعة يقول رحمه الله اعلم

ارشدك الله ان الحق لا يتبين الا بالباطل ان الحق - 00:05:46

لا يتبين الا بالباطل كما قيل وبظدها تتميز الاشياء الان مثلا لو اردت ان تبين لابنك اهمية الصحة ومكانة العافية وان عليك ايها الابن ان تحفظ هذه الصحة والصحة - 00:06:07

مكانتها عظيمة تريد ان تبين له الصحة فاخذت ان تحدث عن المرض وعن المرطى وعن احوالهم ومعاناتهم وشدائهم الى اخر ذلك حديثك عن المرض هو بحد ذاته اظهار لحسن الصحة ومكانتها - 00:06:36

عندما تريد ان تحدث الانسان بنعمة النور نور المصباح الذي يرى فيه الطريق ويستطيع ان يقرأ الكتاب والى اخره فتحدث عن واقع الانسان لو كان ظلام بدون نور وليس عنده مصباح - 00:06:57

كيف يقرأ؟ كيف يتحرك؟ كيف فالضد يظهر حسنه الظد وبظدها تتميز الاشياء فاذا اردنا ان نتحدث عن مكانة التوحيد العظيمة وعظمة الاخلاص والمكانة التي يتبوأها المخلص الذي افرد - 00:07:15

الله جل وعلا بالعبادة ولم يجعل مع الله شريكا وقلنا انظروا الى حال التائهين الضائعين مشئت القلوب ممزقي الافئدة قلوبهم متعلقة بمخلوق لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فضلا ان يملك لغيره يفزعون اليه ويلجأون اليه - 00:07:49

ويستغيثون به واذا ناب احدهم حاجة التجأ اليه مرة يناجي ذاك ومرة يلتجئ الى ذاك مشئت القلب ممزق الفؤاد اتخذ الهة ومعبودات يعيش يعيش حياة الضياع وحياة النكد - 00:08:19

يعيش حياة تجلب له الوهن تلو الوهن وانه كان رجال من الجن يعودون برجال من الانس فزادوهم رهقه وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا انزعها فانها لا تزيدك - 00:08:45

الا وهنا التعلقات الباطلة بغير الله لا يصل صاحبها من خلالها الى الوهن والضعف والهالك الدنيوي والاخروي فحياة التعلقات بغير الله حياة مظلمة حياة بئيسة حياة ملؤها النكد والهم والغم - 00:09:08

وتوالي الاحزان ولا يزال صاحبها والعياذ بالله من تعلق باطل الى اخر وتنقلات بين اودية الشرك السحيقة المهلكة الرباب متفرون خير ام الله الواحد القهار؟ شتان بين ذاك الذي قلبه ممزق - 00:09:31

وبين من اجتمع قلبه لا يدعو الا الله ولا يلجأ الا الله ولا يخاف الا من الله ولا يفزع الا الى الله ولا يفر الا الى الله ولا يذبح الا لله - 00:09:56

ولا ينذر الا لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين يعلم ان الامر كله بيد الله وان الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين - 00:10:09

ومالك الخلق اجمعين وهو المتصرف المدبر المعطي المانع الخافض الرافع فلا يلجأ الا الى الله فاذا الظد يظهر حسنه الظد وبظدها تتميز كالااشياء هذا النظر يكسب الانسان معرفة بمكانة التوحيد ومنزلته العظيمة - 00:10:29

مثل ما ان الانسان اذا رأى المرطى ادرك الصحة التي يعيشها وانعم الله سبحانه وتعالى عليه بها فالظد يظهر حسنه الظد وبضدها تتميز الاشياء يقول رحمه الله فتأمل ما ذكرت لك - 00:10:59

ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم ودين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وكان نبينا عليه الصلاة والسلام من هديه - 00:11:21

لكل صباح آآ ان يقال اللهم او اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:11:41

وهذا الذكر المبارك ينصح كل مسلم ان يقوله كل صباح. خاصة في زمان تلاطم الفتن خاصة في زماننا هذا زمن تلاطم الفتن وكثرة الشبهات ادعياء الباطل الذين يروجون للباطل كل يوم اذا اصبحت - 00:12:02

تأتي بهذا الذكر اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين وتأمل في المعاني والدلالات وحقق التوحيد - 00:12:21

واخلص الدين لله سبحانه وتعالى يقول تأمل ذلك لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم عليه السلام ودين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتحشر معهما يا ربنا نسألك ان نحشر مع ابراهيم ومحمد. عليهما الصلاة والسلام - [00:12:41](#)

فتحشر معهما يقول رحمه الله ولا تصد ولا تصد الصدود الاعراب لا تصد عن الحق تتلى عليك الايات من كلام الله والاحاديث البينات من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصد - [00:13:06](#)

كيف يصد الانسان عن كلام الله او يعرض عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصد عن الحق فتصد عن الحوض لا تصد عن الحق فتصد عن الحوض - [00:13:30](#)

اي عن الحوض المورد يوم القيامة لان اناسا يزدادون يوم القيامة عن الحوض فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فليحذر الانسان الصدود عن الحق - [00:13:46](#)

لا ينفعه ان يقول هكذا وجدت ابائي او هكذا علمني شيوخي وما يدرية لعلهم شيوخ ضلال فاذا كان قولهم يصادم القرآن ويصادم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام لا يصد عن القرآن - [00:14:10](#)

يقول رحمه الله لا تصد عن الحق فتصد عن الحوض فتصد عن الحوض يوم الدين اعجب ما يكون في هذه الدنيا ان اناسا يزعمون ان الصحابة اصحاب النبي خير الامم - [00:14:30](#)

يصدون عن الحوض يزعمون ذلك وهؤلاء الزاعمين بان الصحابة يصدون عن الحوض متلوئين بالشرك. وعبادة غير الله. ويقولون ان الصحابة يصدون عن الحوض يا سبحان الله يا سبحان الله يا سبحان الله - [00:14:51](#)

كيف هذا الاعتداء القبيح المشين على خيار الامم وفي الوقت نفسه لا يدرك الهلكة التي هو يعيشها والضياح الذي يعيشه والتعلقات الباطلة التي يعيشها والعياذ بالله فلا تصد عن الحق - [00:15:13](#)

فتصد عن الحوض يوم الدين كما يصد عنه من صد عن طريقهما كما يصد عنه من صد عن طريق نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام - [00:15:35](#)

ثم يذكر الشيخ رحمه الله وهو رجل ناصح يذكر بالمرور على الصراط يقول ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة ولا تنزل عنه ينصب يوم القيامة صراط على متن جهنم - [00:15:57](#)

وصف في الحديث بانه احد من السيف وادق من الشعر. ولا طريق الا من فوقه الا من فوق ذلك الصراط كما قال الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا اللهم اجعلنا منهم - [00:16:17](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا المرور هذا ميقن امر يقين لكن النجاة ما ثم الا ان يلطف الله سبحانه وتعالى ونجى الذين اتقوا فيقول ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة ولا تنزل عنه - [00:16:39](#)

كما زل عنه من زل عن صراطهما المستقيم في الدنيا لانه زل بزلل زل بزلل من زل عن الصراط المستقيم في الدنيا الذي هو صراط ابراهيم الخليل عليه السلام وصراط نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من زل عنه زل عن الصراط الذي ينصب على - [00:17:03](#)

جهنم يوم القيامة ومن سار على هذا الصراط المستقيم في الدنيا وفقه الله عز وجل للسير على الصراط المستقيم المنسوب على متن جهنم يوم القيامة بل ان عبور الناس على ذلك الصراط يتفاوت - [00:17:28](#)

بحسب قوة سيرهم في هذه الحياة الدنيا على الصراط المستقيم. صراط نبينا عليه الصلاة والسلام والنبیین ولهذا بعضهم يمر كالبرق وبعضهم كاجاويد الخيل وبعضهم كركاب الابل وبعضهم يمر جريا وبعضهم يمر مشيا وبعضهم يمر - [00:17:48](#)

فن واخرون يكردسون بالنار عياذا بالله من ذلك فيقول رحمه الله لعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة ولا تنزل عنه كما زل عنه من زل عن صراطهما المستقيم في الدنيا - [00:18:09](#)

ثم يقدم هذه النصيحة الثمينة يقول فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب وخوف وتضرع عليك بادامة دعاء الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم ادم هذا الدعاء واستحضر دائما كل مرة تقرأ الفاتحة انك تدعو الله سبحانه وتعالى - [00:18:28](#)

هذه الدعوة العظيمة قال مع حضور قلب وخوف وتضرع وهذا من اسباب قبول الدعاء ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا

يستجيب من قلب غافل له بل يكون الانسان بقلب مقبل ومتضرع وخائف - [00:18:53](#)

يرجو النجاة ويخاف من عذاب الله سبحانه وتعالى يا رب يا رب نعم قال واما قوله اياك نعبد واياك نستعين فالعبادة كمال المحبة

وكمال الخضوع والخوف والذل وقدم المفعول وهو اياك وكرر للاهتمام والحرص - [00:19:17](#)

اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك. وهذا هو كمال الطاعة. والدين كله يرجع الى هذين المعنيين فالاول تبرأ من الشرك والثاني تبرؤ

من الحول والقوة فقوله اياك نعبد اياك نوح - [00:19:43](#)

ومعناه انك تعاهد ربك انك لا تشرك به في عبادته احدا لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما كما قال للصحابه ولا يأمركم ان تتخذوا

الملائكة والنبیین اربابا. اياًمرکم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - [00:20:08](#)

فتأمل هذه الاية واعرف واعرف ما ذكرت لك في الربوبية انها التي نسبت الى تاج ومحمد بن شمسان. فاذا كان الصحابة لو يفعلونها

مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف بمن فعلها مع تاج وامثاله - [00:20:31](#)

وقوله واياك نستعين هذا فيه امران احدهما سؤال الله الاعانة وهو التوكل والتبرأ من الحول والقوة وايضا طلب الاعانة من الله كما

مر انها من نصف العبد. نعم قال رحمه الله تعالى واما قوله اياك نعبد - [00:20:55](#)

واياك نستعين فالعبادة كمال المحبة وكمال الخضوع والخوف والذل. هذا تعريف للعبادة بمدلولها الشرعي العبادة عبادة الله عز وجل

كمال الحب حب الله عز وجل مع كمال الذل والخضوع لله والتعظيم - [00:21:20](#)

له سبحانه والخوف منه فهذه هي العبادة. العبادة حب لله وخوف منه وذل بين يديه جل وعلا وقوله اياك نعبد ينبه الشيخ رحمه الله

على فائدة ثمينة يقول قدم المفعول - [00:21:45](#)

وهو اياك من اجل ماذا من اجل الحصر اياك نعبد هي في قوتها بقوة نعبدك ولا نعبد غيرك. لان هذا اسلوب حصر. اياك نعبد اي نعبدك

يا الله ولا نعبد غيرك - [00:22:06](#)

واياك نستعين اي نستعين بك ولا نستعين بغيرك. هذا اسلوب من اساليب الحصر فيقول وكرر للاهتمام كرر للاهتمام اي قال واياك

نستعين ما لم يقل اياك نعبد ونستعين لم يقل اياك نعبد ونستعين وانما قال اياك نعبد واياك نستعين - [00:22:27](#)

اهتماما بهذا المقام مقام الاخلاص لله عز وجل والحصر اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك هذا معنى اياك نعبد واياك نستعين اي

نعبدك ولا نعبد غيرك ونستعين بك - [00:22:55](#)

ولا نستعين بغيرك وهذا هو كمال الطاعة وهذا كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين الدين كله يرجع الى هذين المعنيين

يرجع الى ما دل عليه قوله اياك نعبد واياك نستعين - [00:23:15](#)

حتى قيل ان معاني الكتب السماوية اجتمعت في القرآن ومعاني القرآن اجتمعت في الفاتحة ومعاني الفاتحة اجتمعت في اياك نعبد

واياك نستحي اياك نعبد واياك نستعين جمعت الدين كله قال والدين كله يرجع الى هذين المعنيين - [00:23:40](#)

والدين كله يرجع الى هذين المعنيين اياك نعبد واياك نستعين لماذا كان الدين كله يرجع الى هذين المعنيين لان الدين الذي هو الغاية

التي خلقنا لاجلها عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:24:06](#)

جاءت في قوله اياك نعبد ثم تحقق هذه الغاية لابد من لابد له من وسيلة لا تتحقق هذه الغاية الا بها جاءت في قوله اياك نستعين فاذا

لا قيام بالدين الا بهما اياك نعبد - [00:24:27](#)

واياك نستعين. اخلاص الدين اخلاص العبادة اخلاص العبادة كلها لله وايضا افراد الله سبحانه وتعالى وحده بالاستعانة فلا يستعان

بغيره فاعبده وتوكل عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله يقول رحمه الله فالاول - [00:24:46](#)

اياك نعبد تبرؤ من الشرك والثاني اياك نستعين تبرؤ من الحول والقوة ايضا هذي فائدة ثمينة اياك نعبد فيها التبرأ من الشرك اياك نعبد

اي نعبدك ولا نعبد غيرك بالله عليكم - [00:25:14](#)

شخص يتلو اياك نعبد ثم بعدها بقليل يمد يديه ويقول مدد يا فلان ادركني يا فلان انا عائد بك يا فلان ان لم تأخذ بيد من الذي يأخذ

بيدي هل - [00:25:35](#)

حقق اياك نعبد الذي هو البراءة من الشرك؟ لا والله اياك نعبد براءة من الشرك اياك نعبد براءة من الشرك اخلاص للدين. وسيأتي كلام
 للشيخ يقول هذا عهد بينك وبين الله. انت تعاهد الله - [00:25:53](#)
 معاهدة متكررة انك تعبد الله ولا تعبد غيره فاين ذاك الذي يمد يديه ويقول اياك ويقول ادركني يا فلان الى اخره حتى احد الدعاة
 اخبرنا مرة انه سمع شخصا وهو ساجد - [00:26:10](#)
 يقول مدد يا فلان وهو ساجد يستغيث بغير الله اينه من قوله في صلاته؟ لابد انه قرأ في في صلاته تلك اياك نعبد. اين هو من؟ اياك
 نعبد وهو في سجوده يقول مدد يا فلان - [00:26:31](#)
 فهذه عهد بين الانسان وبين الله ان يعبد الله ولا يعبد غيره يخلص دينه لله سبحانه وتعالى. فقلوه اياك نعبد اياك نوحده ومعناه انك
 تعاهد ربك الا تشرك به في عبادة احدا. لا ملكا مقربا - [00:26:50](#)
 ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما. هذا عهد بينك وبين الله وعهد متكرر في اليوم والليلة كم مرة تعاهد الله فرضا بهذا العهد سبع عشرة مرة
 كل يوم وليلة تقول اياك نعبد - [00:27:14](#)
 هذا الذي يقول في اليوم والليلة سبع عشرة مرة اياك نعبد يعاهد الله ثم يستغيث بغير الله مدد يا فلان اين هو من هذا العهد الذي
 يعاهد الله عز وجل عليه هذه - [00:27:36](#)
 هذا العهد المتكرر فقلوه اياك نعبد براءة من الشرك وهو تحقيق للاله الا الله لان لا اله الا الله تحقيقها اياك نعبد واياك نستعين براءة
 من الحول والقوة هو تحقيق للاله الا الله ولا قوة الا بالله وهذه ايضا فائدة مهمة - [00:27:52](#)
 لا اله الا الله تحقيقها اياك نعبد لا حول ولا قوة الا بالله تحقيقها واياك نستعين لان لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة اذا نادى
 المنادي للصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح انت تطلب من الله ان يعينك فماذا تقول - [00:28:18](#)
 لا حول ولا قوة الا بالله طلب عون فهي كلمة استعانة فيقول رحمه الله قوله اياك نعبد اياك نوحده ومعناه انك تعاهد ربك انك لا تشرك
 به في عبادة احد - [00:28:42](#)
 لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما. حتى الانبياء؟ نعم حتى الانبياء لان العبادة لله وحده لا يجوز ان يطلب من الانبياء ما لا
 يطلب الا من الله - [00:28:58](#)
 مثلا يقول قائل مدد يا رسول الله ادركني الى غير ذلك هذا لا يطلب الا من الله ولهذا جاء بالاية رحمه الله قال كما قال للصحابه كما
 قال اي الله - [00:29:14](#)
 للصحابه ولا يأمركم ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا قد ذكر اهل العلم في كتب التفسير ومنهم ابن كثير ان هذه الايات
 نزلت لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى - [00:29:28](#)
 التوحيد فكان نفر من اهل الكتاب قالوا تريد ان نعبدك تريد منا ان نعبدك؟ يقول للنبي عليه الصلاة والسلام كما يعبد النصارى عيسى
 قال ما عاهد الله ما بهذا امرني - [00:29:49](#)
 ونزلت هذه الايات ومنها قوله ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يدعو الى ان يعبد ولا يدعو الا لعبادة الله الواحد القهار. كل دعوته دعوة لافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة واخلاص الدين له
 - [00:30:11](#)
 يقول رحمه الله فتأمل هذه الاية واعرف ما ذكرت لك في الربوبية. انها التي نسبت الى تاج ومحمد شمسان. شخصان في ذلك
 الزمان كان الناس يتواردون على التعلق بهما وعبادتهما والذبح لهما وغير ذلك من العبادات - [00:30:38](#)
 يقول انها التي نسبت الى تاج محمد بن شمسان فاذا كان الصحابة فاذا كان الصحابة لو يفعلونها مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف
 بمن فعلها مع تاج امثاله مرة ثانية اذا كان الصحابة - [00:31:03](#)
 لو يفعلونها مع الرسل لكفروا بعد اسلامهم. من اين اخذ هذه الجملة من اين اخذها من الاية قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة
 والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ اي اتخاذ النبيين ارباب - [00:31:25](#)

كفر بعد الاسلام فلا يأمر به عليه الصلاة والسلام ولا يرضاه بل دعوته كلها في محاربته فاذا كان الصحابة لو يفعلونها مع الرسول او مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف بمن فعلها مع تاج وامثاله - [00:31:49](#)

يتخذونهم ارباب بالعبادة بالدعاء بالذبح بالنذر الى غير ذلك وهذه اشياء موجودة حتى زماننا هذا يعني قبل ايام احد الاشخاص آآ وفقنا الله واياه لكل خير يحدثني عن واقعه هو اهل بلده في يوم ما من السنة يقول نذهب الى قبر وسماني شخصا في - [00:32:11](#) بلده يزعم ولي من الاولياء قال نجتمع عند قبره كلنا ونذبح له وانت الان يقول تحدثنا عن التوحيد هل هذه اشياء تخالف التوحيد هذا كان سؤاله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:32:39](#)

ونبيننا عليه الصلاة والسلام يقول لعن الله من ذبح لغير الله يعيشون ضياع يعيشون ضياعا مرة احد الاشخاص حدثتهم بهذه المعاني من هذه الايات كان يدعو سمعت بنفسي وهو يبكي في دعائه يستغيث بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

فاخذت اقرأ عليه ايات وايات واحاديث في هذا الباب كانه لاول مرة يسمعا فلما سألته قال انا من بلد كذا ما احد قال لي الكلام هذا ما احد قال لي الكلام هذا يعني هذه الايات ايات التوحيد ما - [00:33:30](#)

ما تبين له ربما يكون هناك اشخاص في بلده يذكرون له احاديث ضعيفة وموضوعة وقصص واخبار حتى يوقعونهم في مثل هذه العلاقات وتلك الاباطيل التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:33:48](#)

قال وقوله واياك نستعين هذا فيه امران يعني يستفاد من هذه الاية امران ما هما احدهما سؤال الله الاعانة وهو التوكل والتبرأ من الحول والقوة وايضا هذا الامر الثاني طلب الاعانة من الله - [00:34:09](#)

اذا قول اياك نعبد واياك نستعين فيها امران الامر الاول التبرأ من الحول والقوة بقولك واياك نستعين تتبرأ من حولك وقوتك انك لا حول لك ولا قوة ليس الا عون الله لك - [00:34:30](#)

فهذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية طلب العون واياك نستعين انت تطلب العون من الله سبحانه وتعالى ويقول كما مر انها من نصف العبد لان هذه اية واحدة اياك نعبد واياك نستعين هذه اية واحدة مقسومة - [00:34:50](#)

بين الرب والعبد اولها للرب اياك نعبد واخرها للعبد سؤال وطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعينك لما خلقك لاجله واوجدك لتحقيقه نعم واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فهذا هو الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله - [00:35:10](#)

هو التضرع اليه والالاحاح عليه ان يرزقه هذا المطلب العظيم الذي لم يعطى احد في الدنيا والاخرة افضل منه كما من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح - [00:35:39](#)

بقوله ويهديك صراطا مستقيما والهداية ها هنا التوفيق والارشاد فليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فان الهداية الى ذلك تتضمن العلم النافع والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك - [00:35:57](#)

الى ان يلقي الله. نعم قال واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فهذا هو الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله ومر معنا في الحديث ولعبي ما سأل هذا دعاء وهو مستجاب - [00:36:20](#)

لان الله قال ولعبي ما سأل. فهذا فيه ان هذا دعاء مستجاب يقول هذا الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله. وهو التضرع اليه والالاحاح عليه ان يرزقه هذا المطلب العظيم - [00:36:41](#)

الحاح وطلب من الله ان يرزقه هذا المطلب العظيم. الذي لم يعطى احد في الدنيا والاخرة افضل منه ولهذا قال العلماء افضل الدعاء هذا الدعاء الذي في سورة الفاتحة افضل الدعاء على الاطلاق - [00:37:00](#)

افضل ما تسأل الله سبحانه وتعالى هذا المطلب العظيم الذي في سورة الفاتحة تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم ان يهديك الصراط المستقيم. لم يعط احد الدنيا والاخرة افضل منه - [00:37:18](#)

لم يعطى احد في الدنيا والاخرة افضل منه. اذا هو افضل مطلب واعظم مقصد كما من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح بقوله ويهديك صراطا مستقيما والهداية ها هنا التوفيق والارشاد - [00:37:37](#)

الهداية ها هنا هي هداية التوفيق ان يوفقك الله والا يخذلك ان لا يكللك الى نفسك التوفيق هو ان تكون مسددا محفوظا بحفظ الله

ممدًا بعون الله في عبادته في طاعته في البعد عما نهاك عنه - [00:37:59](#)

فهذا هو التوفيق التوفيق ان لا يكلك الله الى نفسك ان لا يكلك الا اليه سبحانه وتعالى ومن الدعاء المأثور والا تكلني الى نفسي طرفة عين قال والهداية ها هنا التوفيق والارشاد - [00:38:27](#)

اي هداية الله سبحانه وتعالى عبده لسبيل الرشاد وجعله من اهله فليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فان الهداية الى ذلك تتضمن العلم النافع والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك الى ان يلقي الله - [00:38:46](#)

الى ان يلقي الله سؤال الله الهداية الى الصراط المستقيم يتضمن معاني كثيرة اشار الشيخ رحمه الله اليها عندما تقول اهدنا الصراط المستقيم هذا يتضمن انك تسأل الله ان يعلمك العلم النافع. الذي تهتدي به - [00:39:16](#)

الهداية الى الصراط المستقيم تتضمن انك تسأل الله ان يمن عليك بالتوفيق للعمل الصالح. لان من الناس من يعلم ولا يعمل من ايضا المعاني الداخلة هنا انك تسأل الله ان يثبتك على ذلك - [00:39:36](#)

من المعاني الداخلة هنا انك تسأل الله ان يزيدك من معاني الايمان وحقائق الدين من المعاني الداخلة هنا انك تسأل الله ان يجنبك الفتن والامور التي تصرفك عن الصراط المستقيم - [00:39:55](#)

فهذه دعوة يدخل تحتها معاني عظيمة جدا ولهذا يقول فان الهداية الى ذلك تتضمن العلم النافع والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك الى ان يلقي الله فهذه كلها داخلة تحت قولك اهدنا الصراط - [00:40:10](#)

المستقيم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولهذا كان انفع الدعاء واعظمه واحكمه دعاء الفاتحة ولهذا كان انفع الدعاء واعظمه واحكمه دعاء الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:40:29](#)

ولا الضالين فانه اذا هداه هذا الصراط اعانه على طاعته وترك معصيته فلم يصبه شر لا في الدنيا ولا في الآخرة اللهم اهدنا جميعا اليك صراطا مستقيما نعم والصراط الطريق الواضح - [00:41:01](#)

والمستقيم الذي لا عوج فيه والمراد بذلك الدين الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صراط الذين انعم الله عليهم وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:41:25](#)

وانت دائما في كل ركعة تسأل الله ان يهديك الى طريقهم وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم ان تصدق ان تصدق الله انه هو المستقيم وكلما خالفه من طريق او علم او عبادة - [00:41:43](#)

فليس بمستقيم فالمعوج وهذه اول الواجبات من هذه الاية واعتقاد ذلك بالقلب وليحذر المؤمن من خدع الشيطان وهو اعتقاد ذلك مجملا وتركه مفصلا فان اكثر الناس من المرتدين يعتقدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق - [00:42:03](#)

وان ما خالفه باطل فاذا جاء بما لا تهوى انفسهم فكما قال تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. يقول رحمه الله والصراط الطريق الواضح الصراط هو الطريق الواضح والمستقيم اي الذي لا عوج فيه - [00:42:29](#)

الصراط هو الطريق الواضح والمستقيم اي الذي لا عوج فيه. والمراد بذلك الدين الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - [00:42:52](#)

تتقون وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما وخط على جنبتيه خطوط وقال هذا صراط الله المستقيم وهذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - [00:43:21](#)

وفي الحديث الاخر يقول عليه الصلاة والسلام ان الله ظرب مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران انتبه للمثل وعلى جنبتي الصراط سوران يعني جداران وفي السورين ابواب وعلى الابواب سطور مرهاة - [00:43:43](#)

وداع من اول الصراط يدعو يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا تعوجوا وداع من جوف الصراط او من فوق الصراط يقول يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحتة تلج - [00:44:07](#)

قال اما الصراط فهو الاسلام اما الصراط فهو الاسلام واما السوران حدود الله واما الابواب التي عليها سطور مرخاة محارم الله طرق

وابواب تدخل على الحرام واما الداعي الذي يدعو في اول الصراط كتاب الله - [00:44:25](#)

واما الداعي الذي يدعو من جوف الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يقول رحمه الله وهو اه والمراد بذلك يعني بالصراط الدين

الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صراط الذين انعم الله عليهم - [00:44:49](#)

قال الصراط هو الدين مثل ما مر معنا في الحديث قال اما الصراط فهو الاسلام الصراط هو دين الله الذي رظيه لعباده ولا يرضى لهم

دينا سواه قال وهو صراط الذين انعم الله عليهم - [00:45:15](#)

انت عندما تدعو بهذه الدعوة تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فتسأل الله ان ان يهديك الى هذا الصراط

المستقيم الذي هو دين الله دين الذين انعم الله عليهم - [00:45:32](#)

اه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال انعم الله عليهم قال وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عندما نتحدث عن الاسلام الذي بعث به - [00:45:51](#)

عليه الصلاة والسلام وختمت به اه الرسالات ولا يقبل الله ديننا سواه بعد مبعث نبينا عليه الصلاة والسلام الصراط المستقيم هو الصراط

هو الاسلام الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:46:13](#)

ولهذا قال مالك رحمه الله عندما تلى قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال

رحمه الله ما لم يكن ديننا زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لن يكون ديننا الى قيام الساعة - [00:46:35](#)

لن يكون ديننا الى قيام الساعة. الدين الاسلام الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا اظنه ابن مسعود

سئل عن الصراط المستقيم ما هو قال هو حبل - [00:46:59](#)

تركنا النبي صلى الله عليه وسلم في ادناه ونهايته في الجنة او كلاما هذا معناه فالصراط المستقيم هو الدين الذي ترك امته عليه

تركهم على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها بعدها - [00:47:18](#)

بعده الا الا هالك فالصراط المستقيم هو الاسلام وهو الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحب الكرام صراط الذين انعمت

عليهم وانت دائما ايها المسلم في كل ركعة تسأل الله ان يهديك الى طريقهم - [00:47:38](#)

انت في كل ركعة تسأل الله ان يهديك الى طريقهم. لانك تقول في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. فانت

في كل ركعة تسأل الله ان يهديك الى طريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق الصحابة - [00:48:01](#)

كل ركعة تدعو الله بهذا يقول الشيخ انظر الاستنتاج عليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم عليك من الفرائض فرض

عليك ايها المسلم ان تصدق الله ان طريقهم يعني طريق النبي عليه الصلاة والسلام وطريق الصحابة - [00:48:18](#)

هو المستقيم فرض عليك يجب ان تصدق بذلك انت في كل ركعة تسأل الله ان يهديك طريقهم وعليك من الفرض الذي يجب عليك

ان تصدق الله ان طريقهم هو المستقيم - [00:48:41](#)

اذا كان طريقهم هو اذا كان طريقهم هو المستقيم. فالطرق الاخرى التي نشأت ماذا تكون والمخالفات التي جاءت فيما بعد ووجدت

ماذا تكون انت في كل صلاة تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اي صراط النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة

- [00:48:59](#)

اذا يجب ان تصدق الله ان صراط النبي صلى الله عليه وسلم وصراط الصحابة هو المستقيم. اذا ما خالفه ماذا يكون يكون من السبل

التي على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - [00:49:20](#)

فوجب على الانسان ان يحذر. يقول وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم. انه اي طريق النبي صلى الله عليه وسلم

وطريق الصحابة هو المستقيم. وكل ما خالفه - [00:49:39](#)

من طريق او علم من طريق او علم او عبادة فليس بمستقيم هذا يعتبر ميزان ميزان قسطاس قويم ما متى ما كان معك هذا الميزان

باذن الله لن تضل شخص - [00:49:54](#)

دعاك الى عمل من الاعمال ذكر من الازكار عبادة من العبادات. اول ما تسأله تقول له ماذا هل عليه هادي من من فعل النبي صلى الله

عليه وسلم من حديثه - 00:50:14

من اه فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اوليس عندهم قال لك انا عندي رؤية منامية مثل فلقى الصبح ما عنده لا اية ولا حديث ولا غير ذلك يقول انا عندي رؤية منامية او يقول انا عندي قصة مؤثرة - 00:50:32

او يقول جربنا وجرب غيرنا وغير ذلك من الاشياء التي تستعمل الان ادلة يستدلون بها على اعمال واعمال تقبل ذلك اذا لم تفهم اهدنا الصراط المستقيم ولم تحقق العمل اهدنا الصراط - 00:50:54

اه المستقيم يقول رحمه الله عليك من الفرائض ان ان تصدق الله انه هو المستقيم وكل ما خالفه من طريق او علم او عبادة فليس بمستقيم بل معوج وهذا اول اول الواجبات من هذه الالية. اول ما يجب عليك من هذه الالية ان تعتقد ان الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:51:14

وسلم واصحابه وكل ما خالفه معوج مهما قال عنه اربابه واصحابه واعتقاد ذلك بالقلب ايضا تعتقد ذلك بقلبك ان كل ما خالف هدي النبي عليه الصلاة والسلام فهو طريق معوج - 00:51:43

ثم ايضا وليحذر المؤمن من خدع الشيطان. الشيطان له خدع وله مصاد وله حبالات وابن القيم رحمه الله له كتاب نفيس في هذا الباب اغاثه الله فان من مصاد الشيطان مصاد الشيطان هي خدع الشيطان - 00:52:02

يضع للانسان في طريقه مصاد وحبالات ويضع لهم شرك وفخوخ حتى يبعدهم عن الصراط وفي الدعاء اعوذ بك من شر الشيطان وسركه في رواية اي مصاده وحبالاته التي يضعها حتى يبعد الناس عن صراط الله المستقيم - 00:52:22
قال وهو اعتقاد ذلك مجملا ما هي خدعة الشيطان هنا قال وليحذر مؤمن من خدع الشيطان وهو اعتقاد ذلك مجملا. يقول لك يكفيك ان تعتقد اجمالا ان الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اما التفاصيل - 00:52:52

خذ راحتك المهم انك تعتقد انت اعتقاد اجمالي ان ان الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاعمال وتفاصيل الاعمال يقول لك يقول لمن يغوي اعمل ما شئت - 00:53:13

يقول لمن يغوي اعمل ما شئت المهم اعتقد اجمالا ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وهو الهدى ولهذا تجد في الناس من يقول ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى - 00:53:30

ولكنه ما يصلي موجود ولا لا ما يقول هدي باطل يقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى لكن ما يصلي لا يصلي او يتهاون بالصلاة اذا كنت تعتقد ان هديه خير الهدى - 00:53:46

فهو عليه الصلاة والسلام يقول عن الصلاة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة وحشر مع قارون وفرعون - 00:54:05

وهامان وامية بن خلف لا يكفي فقط ان يقول هديه خير الهدى ثم يترك دينه ويترك طاعته ويترك اتباعه. بل لا بد ان يصدق ذلك العمل. ولهذا يقول الشيخ خدعة الشيطان هنا ان يقول صدق اجمالا - 00:54:19

ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى لكن تفاصيل الاعمال اعمل ما شئت فهذه خدعة خدع الشيطان بها كثير من الناس لاحظ يقول وهو اعتقاد ذلك مجملا وتركه مفصلا - 00:54:39

اعتقاد ذلك مجملا وترك مفصلا هذا من خداع الشيطان للانسان ان يعتقد مجملا ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق هو الصراط المستقيم لكن في التفصيل ماذا يفعل - 00:54:58

يترك هدي النبي عليه الصلاة والسلام ويبدأ يمارس من الاعمال الشيء الذي تهواه نفسه وتميل له قال فان اكثر الناس من المرتدين يعتقدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق - 00:55:11

وان ما خالفه باطل فاذا جاء بما لا تهوى انفسهم فكما قال تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون اي شيء يأتيهم من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام تخالف اهواءهم يكذبون بها - 00:55:29

ولا يقبلونها بل يسخرون بها ويستهنئون وهذا موجود الى يومنا هذا واما قوله واما قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

فالمغضوب عليهم هم العلماء الذين لم يعملوا بعلمهم والضالون العاملون بلا علم - [00:55:50](#)

فالاول صفة اليهود والثاني صفة النصارى. وكثير من الناس اذا رأى في التفسير ان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضالون ظن الجاهل ان ذلك مخصوص بهم وهو يقر ان ربه فارض عليه ان يدعو بهذا الدعاء ويتعوذ من طريق اهل هذه الصفات - [00:56:13](#) فيا سبحان الله كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائما مع انه لا حذر عليه منه ولا يتصور انه يفعله فيا سبحان الله كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائما مع انه لا حذر عليه منه ولا - [00:56:39](#)

يتصور انه يفعله هذا ما يتصور. ولا يتصور انه يفعله. هذا من ظن السوء بالله الله اعلم هذا اخر الفاتحة. واما قوله امين فليست من الفاتحة ولكنها تأمين على الدعاء - [00:57:03](#)

معناها اللهم استجب. فالواجب تعليم الجاهل لئلا يظن انها من كلام الله والله اعلم قال رحمه الله واما قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالمغضوب عليهم هم العلماء الذين لم يعملوا بعلمهم - [00:57:23](#)

والضالون العاملون بلا علم عرفنا قبل قليل ان قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ان المنعم عليه هو الذي جمع الله له بين العلم بالحق والعمل به العلم النافع والعمل الصالح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق اي العلم النافع والعمل الصالح - [00:57:50](#)

فمن علم الحق ولم يعمل به غضب الله عليه ومن عبد الله بالجهل وبدون علم فهو ضال وكل من هذين السبيلين يتعوذ بالله منهما غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي اعذنا وجنبنا وسلمنا يا الله - [00:58:17](#)

من هذين الطريقين طريق المغضوب عليهم الذين يعملون ولا يعملون ومن طريق الضالين الذين يعملون بلا علم يعملون بلا علم قال فالاول صفة اليهود الاول يعملون ولا يعملون قال هذه صفة اليهود - [00:58:38](#)

مثل ما قال الله في القرآن مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. حملوا التوراة اي علموها ولم يحملوها اي لم يعملوا بها فعندهم علم لا يعملون به - [00:58:59](#)

غضب الله عليهم ولعنهم والضالون النصارى الذين عبدوا الله بالبدع والاهواء والرهبانية التي ابتدعوها ما كتبها الله سبحانه وتعالى عليهم فيقول فالاول صفة اليهود والثاني صفة النصارى وكثير من الناس - [00:59:15](#)

كثير من الناس يقول اذا رأى في التفسير ان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضالون ظن الجاهل ان ذلك مخصوص بهم غير المغضوب عليهم قال اليهود ولا الضالين النصارى الامر لا يعني ما لنا علاقة في هذا الموضوع - [00:59:37](#)

لا علاقة لنا به. المغضوب عليهم اليهود الضالون النصارى لا علاقة لنا بهذا هكذا يظن بعض الجاهل قال وهو يقر يظن هذا الظن وهو يقر ان ربه فارغ عليه ان يدعو بهذا الدعاء - [00:59:58](#)

فرض الله عليه ان يدعو بهذا الدعاء ثم يظن ان هذا امر لا علاقة له به وانه ليس من الممكن ان يقع فيه او يكون من اهله يقول وهو يقر ان ربه فارط عليه ان يدعو بهذا الدعاء ويتعوذ من طريق اهل هذه الصفات فيا سبحان الله - [01:00:18](#)

كيف يعلمه الله يا سبحان الله كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائما مع انه لا حذر عليه منه يعني ما عليه خوف من هذا من هذا الامر - [01:00:43](#)

لا لا خوف عليه من ان يكون من المغضوب عليهم ولا خوف عليه ان يكون من الضالين هذا معنى قوله لا حذر عليه منه اي لا خوف عليه من طريق المغضوب عليهم ولا خوف عليهم من طريق - [01:00:56](#)

الضالين ولا يتصور انه يفعله يعني لا يتصور انه يفعل ما عليه اليهود او يفعل ما عليه النصارى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن ساننا من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب - [01:01:09](#)

لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن قال هذا من ظن السوء او ظن السوء بالله هذا من ظن السوء بالله لان هذا الفهم السيء يجعل صاحب هذا الفهم يقرأ هذه الايات ولا يحقق العبودية - [01:01:31](#)

بالدعاء والطلب والسؤال بان يجنبه الله سبحانه وتعالى طريق المغضوب عليهم وطريق الضالين لانه في قراءة نفسه يظن ان هذا امر

لا علاقة له به وانما هو شيء وقع فيه اليهود ووقع فيه النصارى كان - [01:01:53](#)

في ذلك الوقت ولا يكون مع غيرهم قال والله اعلم هذا اخر الفاتحة واما قوله امين اي بعد قراءة الفاتحة فليست من الفاتحة ليست من سورة الفاتحة - [01:02:11](#)

ولكنها تأمين على الدعاء ومعناها اللهم استجب فالواجب تعليم الجاهل لئلا يظن انها من كلام الله يعلم الجاهل ان امين ليست من الفاتحة ليست من آآ كلام الله سبحانه وتعالى وانما هي تأمين. وقد جاء في الحديث - [01:02:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري - [01:02:53](#)

في صحيحه فهذا يدل على فضل التأمين وعظيم اثره وان المسلم ينبغي ان يعتني به لكن التأمين ليس من الفاتحة وبهذا ختم رحمه الله تعالى هذه الرسالة القيمة في تفسير سورة الفاتحة - [01:03:07](#)

وله رحمه الله تعالى رسالة اخرى جميلة جدا اه مشتملة على مسائل وودروس مستنبطة من سورة الفاتحة والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - [01:03:31](#)